الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

31 يناير 2023 21:49 مساء

ما هو الناتج المحلي الإجمالي وما الفرق بين «الثابت» و«الجاري»؟

دبي: حازم حلمي

يعرّف علم الاقتصاد الناتج المحلي الإجمالي للدولة، بأنه عبارة عن القيمة السوقية لكل السلع النهائية والخدمات المعترف بها بشكل محلي، التي يتم إنتاجها في دولة ما خلال فترة زمنية محددة.

وعند الحديث عن الناتج المحلي الإجمالي للدولة، لا بد من التطرق للحديث عن نقطة مهمة فيه، وهي؛ التعرف على السعر الثابت والسعر الجاري، وهما مؤشرا الاقتصاد الرئيسان المستخدمان على نطاق واسع في اقتصاد أي دولة، كما يعرفان باسم الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والحقيقي.

العلاقة بينهما هي أن السعر الثابت للناتج المحلي الإجمالي مشتق من السعر الحالي للناتج المحلي الإجمالي.

والفرق بينهما:

- **«السعر الحالي»**

هو الناتج المحلي الإجمالي غير المعدل لتأثرات التضخم، ويكون هذا بأسعار السوق الحالية، كما أن هناك اسماً آخر له، هو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي، وهو القيمة النقدية لجميع السلع والخدمات المنتجة في فترة ما (ربع سنوي أو سنوي)، في الناتج المحلي الإجمالي، يتم قياس الناتج حسب الموقع الجغرافي للإنتاج.

وبالتالي يصبح الإنتاج والدخل والنفقات متساوية، حيث تصبح نفقات شخص ما دخلاً لآخر، عندما يتم نقل السلع والخدمات (الإنتاج) نتيجة لذلك، ويمكن استخدام أي من الطرق الثلاثة التالية، للوصول إلى الناتج المحلي الإجمالي بالسعر الحالي.

1. طريقة الإخراج: تجمع هذه الطريقة بين الناتج الإجمالي المنتج في جميع القطاعات (الأولية والثانوية والثالثية) من الاقتصاد، بما في ذلك الزراعة والتصنيع والخدمات الخدمية.
2. طريقة الدخل: تجميع هذه الطريقة جميع الدخل المتلقاة من إنتاج السلع والخدمات في الاقتصاد خلال عام، يتم تضمين الأجور والمرتبات من العمل والعمل الحر، والأرباح من الشركات، والفوائد لمقرضي رأس المال والإيجار لملاك الأراضي في إطار هذه الطريقة.
3. طريقة الإنفاق: تضيف كل الإنفاق في الاقتصاد من قبل الأسر والشركات لشراء السلع والخدمات.

- **«السعر الثابت»**

هو الناتج المحلي الإجمالي المعدل لتأثيرات التضخم، والمعروف باسم الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، يقلل التضخم من القيمة الزمنية للأموال، ويقلل من كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها في المستقبل، لذلك الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة أقل من الناتج المحلي الإجمالي بالسعر الحالي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©